أبرمت الحكومة الفلبينية اتفاقا مع جبهة تحرير مورو الإسلامية، لإقامة كيان سياسي جديد للمسلمين يطلق عليه "بانجسامورو"، في جنوب الفلبين بحلول عام .2016

وسيتم توقيع الاتفاق الجديد، غدا الاثنين، في العاصمة الفلبينية "مانيلا" بوساطة ماليزية بعد مفاوضات طويلة الأمد بدأت العام الماضي أعقبت صراعا بين الجانبين امتد 40 عاما، ذهب ضحيته حوالي 120 ألف شخص وتسبب في تشريد حوالي مليوني شخص عن منازلهم.

وكان الرئيس الفلبيني بنينو اكينو أعلن الاتفاق الأسبوع الماضي وسط ترحيب من الدول الاجنبية والامم المتحدة.

وقد زار مراد إبراهيم قائد جبهة تحرير مورو، الذي تجاوز الستين وقضى معظم عمره في اقليم مندناو جنوبي البلاد، العاصمة الفلبينية مانيلا تمهيدا لتوقيع الاتفاق في احتفال في القصر الرئاسي.

وقال أحد مساعدي إبراهيم إنه "راض عن خريطة الطريق نحو السلام التي تم التوصل اليها بعد مفاوضات استمرت 15 عاما".

وتأسست جبهة تحرير "مورو" الإسلامية في عام 1977 منشقة عن جبهة تحرير " مورو" وتسعى لتحرير شعب مورو المسلم في الفلبين حيث اعترفت منظمة التعاون الإسلامي بها ممثلا لهم.

ووقع الجانبان في العام 1976 اتفاقية "طرابلس" التي تنص على منح المسلمين حكماً ذاتياً، إلا أن الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ نظراً لمماطلة الحكومة الفلبينية كما تتهمها بذلك الأقلية المسلمة قبل أن يتفجر الصراع المسلح من جديد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com